S | الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/1041
8 October 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجـّهة
من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أوافيكم طيه برسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، وصلتني من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن عليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

مرفق

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجَّهة من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي إلى الأمين العام

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير صولانا

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن
بشأن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ آب/أغسطس - ٢٠ أيلول/سبتمبر) كان ثمة حوالي ٠٠٠ ٣١ جندي منتشرين في البوسنة والهرسك، وكرواتيا، وهي قوات تساهم فيها سائر دول منظمة حلف شمال الأطلسي و ١٦ بلدا غير أعضاء فيها، وواصلت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار عمليات المراقبة والاستطلاع بواسطة الدوريات الأرضية والجوية، حيث قامت الطائرات المقاتلة بالتحليق مدة ٩٣ ساعة تقريبا.

٢ - وواصلت قوة تثبيت الاستقرار رصد امتثال الكيانات لأحكام قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)، الذي يحظر نقل الأسلحة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وذلك بتكثيف وجودها على الساحة من أجل كفالة تحقيق الغاية من الحظر. وتحققت نتائج مشجعة نجمت عن زيادة الجهود الرامية إلى اكتشاف الأسلحة سواء التي سلمتها الكيانات طوعا أو التي كشفت القوة عنها.

٣ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار رصد حركة المنتجات النفطية المراقبة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، عن طريق إقامة نقاط مراقبة على الطرق، وأفيد حتى الآن عن حدوث ٢٦ انتهاكا. وقد سلمت قوة تثبيت الاستقرار مسؤولية المركبات المعنية إلى قوة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة أو إلى الشرطة المحلية، التي كانت ترافقها بعد ذلك في طريق عودتها إلى نقطة انطلاقها. ونشر فريق من قوة تثبيت الاستقرار أيضا في المصفاة في بوسانسكي برود للحصول على معلومات سلفا عن حركة الوقود، بغية زيادة كفاءة المراقبة على الحدود.

٤ - وفي ٣١ آب/أغسطس، انفجرت قنبلتان يدويتان في مبنى يخص لجنة المراقبين المشتركة في داباج. وقد دمر المبنى، إلا أنه لم تقع إصابات في الأفراد.

تعاون الأطراف وامتثالها

٥ - خلال فترة إعداد التقرير، ظل الوضع في المنطقة مستقرا، وامتثلت الكيانات كثيرا للأحكام العسكرية لاتفاق السلام. وكان ثمة ردود أفعال معتدلة في جمهورية صربسكا بسبب احتجاز الجنرال تاليتش، رئيس هيئة أركان جيش صرب البوسنة في فيينا في ٢٤ آب/أغسطس، إلا أن الوضع السياسي هناك ما زال متوترا.

٦ - خلال فترة إعداد التقرير، جرت مرة أخرى حوادث منعزلة شملت أعمال ترويع وعنف ردا على عودة اللاجئين والمشردين، ولحقت أضرار ودمار بالبيوت بالقنابل اليدوية أو القنابل المنزلية الصنع. وفي نهاية آب/أغسطس، واجهت مجموعة مؤلفة من حوالي ٥٠ بوسني يتسمون بالعنف والعداء ما يقرب من

٦٠ من صرب البوسنة وهم في طريقهم لتقييم أحد البيوت وذلك بالقرب من بوشينجا، عند الفرقة المتعددة الجنسيات (شمال). ورصدت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار الحالة وقدمت دعما أمنيا إلى قوة الشرطة الدولية وإلى الشرطة المحلية على أرض الواقع. ولم تقع إصابات، وقرر صرب البوسنة تأجيل زيارتهم. وفي بداية أيلول/سبتمبر، تم قصف العائدين البوشناق بخمس قذائف من مدافع الهاون عندما أخذوا يستقرون في منطقة فازياجيكا كولا في الفرقة المتعددة الجنسيات (جنوب - شرق). ووقعت إصابتان، إلا أن قوات عمليات قوة تثبيت الاستقرار قامت برصد المنطقة، ولا يزال لها وجود هناك.

٧ - رغم هذه الحوادث، حصلت خلال شهر آب/أغسطس زيادة كبيرة في عدد المشردين واللاجئين العائدين من الأقليات، مقارنة بشهر تموز/يوليه. وفي آب/أغسطس، رصدت قوات عمليات قوة تثبيت الاستقرار عودة ٦٤١ ٥ من الأقليات وأجري أكثر من ٠٠٠ ٧ زيارات وتنظيفات منزلية.

٨ - وفي ٢٥ آب/أغسطس، أقام السكان المحليون حاجزا في إقليم ليبا في البوشناق في الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الغربي) مرة أخرى خارج قاعدة قوة تثبيت الاستقرار هناك، احتجاجا على حركة المرور الزائدة التي أحدثتها قوافل قوة تثبيت الاستقرار التي تعبر القرية. واستمرت الاحتجاجات حوالي ٣ أيام إلى أن أزيل الحاجز بأمر من السلطات المحلية.

٩ - وخلال فترة إعداد التقرير، قامت قوة تثبيت الاستقرار بتفتيش ما مجموعه ٣٥٧ موقعا لتخزين الأسلحة العسكرية: ١٢٦ من البوشناق، ٧٠ من كروات البوسنة، ١٢١ من صرب البوسنة، و ٤٠ من الاتحاد.

١٠ - ورصدت قوات قوة تثبيت الاستقرار ما مجموعه ٠٧١ ١ نشاطا تدريبيا وتحركا: ٤٣٧ من البوشناق، ١٢٧ من كروات البوسنة، ٤٠٩ من صرب البوسنة، و ٩٨ من الاتحاد. وما زال حظر تدريب وتحرك فرقة شرطة مكافحة الإرهاب (جمهورية صربسكا) ساريا حتى إشعار آخر، بسبب عدم امتثال الفرقة لتعليمات قائد قوة تثبيت الاستقرار إلى الأطراف.

١١ - استمرت حملة إزالة الألغام في الصيف، بنشر ٤٤ فريقا لإزالة الألغام من قوات الكيان المسلحة. وخلال فترة إعداد التقرير، أجرت ثلاث فرق ٦٢١ عملية إزالة ألغام وأزالت ٥ ألغام مضادة للدبابات، و ٤٨٤ لغما مضادا للأفراد، و ١٥ مادة من ذخائر غير متفجرة من مساحة ٨٣٩ ٧١ متر مربع من الأرض.

١٢ - وفي ٩ أيلول/سبتمبر، عقد اجتماع للجنة العسكرية المشتركة في مقر قيادة قوة تثبيت الاستقرار في سراييفو. وكان من بين المواضيع التي نوقشت أنشطة التدريب والتحرك، وتنفيذ تخزين الذخيرة ونزع سلاح بركو. ومن المزمع أن يعقد الاجتماع التالي في ٩ كانون الأول/ ديسمبر.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٣ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار، في نطاق قدراتها ووفقا لولايتها، تقديم المساعدة للمنظمات الدولية في البوسنة والهرسك، بما فيها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، وقوة الشرطة الدولية، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومكتب الممثل السامي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٤ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار أداء دور فعال في دعم جهود مكتب الممثل السامي في إقامة مؤسسات مشتركة في البوسنة والهرسك، ولا سيما اللجنة الدائمة للمسائل العسكرية. وكما ذكر في تقرير الشهر الماضي، فقد أحرز تقدم ملحوظ خلال فترة الصيف في إنشاء سكرتارية اللجنة الدائمة للمسائل العسكرية الجديدة، وقد أصبح الهيكل الإداري الرئيسي جاهزا بشكل كبير، وتم الاتفاق على النظام الداخلي "بشرط الاستشارة". إلا أنه بعد احتجاز الجنرال تاليتش في أواخر آب/أغسطس، رفض وفد جيش صربسكا حضور اجتماع اللجنة الدائمة للمسائل العسكرية في ٨ أيلول/سبتمبر، الذي ألغي نتيجة لذلك. ويبدو أن إجراء حازما من قبل مكتب الممثل السامي، وقوة تثبيت الاستقرار ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بما في ذلك مسعى مشترك من قبل الممثل السامي، وقائد قوة تثبيت الاستقرار، ورئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في البوسنة والهرسك أدى إلى حل المسألة، وتم تحديد موعد اجتماع اللجنة الدائمة للمسائل العسكرية في ٢٣ أيلول/سبتمبر. غير أنه تم تأجيل الاجتماع مرة أخرى حتى أوائل تشرين الأول/ أكتوبر.

المستقبل المتوقع

١٥ - يحتمل أن تؤدي عودة اللاجئين والمشردين إلى حدوث أعمال منعزلة من الإرهاب والعنف.

— — — — —